كالبدر فيهم انت هم افلاكه | طلعوا كانهم النجوم على الورى
ويزيد فيك العالمون تحيرا | وصفا فنزداد دون فيه تحيرا
وطريقة الاسهاب من حاملها لا | يلفك ناظمه لديك مقصرا
فاليكها من هو بدح لحسنها | عذراء تحمل للقصور تعذرا
ابدا يقول الشاعر وانشادها | ما كان ضر لسانه لو قصرا
والمرء احزم ما يكون ذا راي | متعذرا من ان ينال فاعذرا

فاجاب عن ذلك بعضهم وصلني الى بيع مصدر ينبي عن الشرف الجسيم ١٢

وارتجي ما يخص به الاخلا | ويحمله الوداد مع النسيم
سلام نشره مسك زكي | يروق لحسن اخلاق الكريم

تطلع عليه نسيم الصبا وتطلع عليه عهود الصبا وتنقل عنه
الازاهر ما يعبر به العبير فهو كايام الربيع حسنا وتبسم
الزمن حسنا ويحيى انس الخليل ودخول الدخيل على العليل
تتنافس فيه النفوس وهولا عطر بعد عروس ارق من ماء
الغمام وسلوى المستهام كانه لطيف النور في الديجور وانعاش
الراح للارواح سرى بنا فحه بلو فرحبق وسنات بدر منه الصبح احداثا
متمسكا بتقبيل الاعتاب العلية هو ومثله من التحية من مقام رفيع الجناب
القاصر عنه لسان الاطناب لنسيج وحده وواحد فخره ومجد القايم
بذاته في الفخار الغني عن الوصف والتكرار فضل من تعقد عليه الخنا
صر وتهتز له اعطاف المنابر وهو لانفراده بالمفاخر كالمثل الساير
في الاوايل والاواخر ليس لرعيب سوا انه لا تقع العين على
شبهه احد من ينسب الفرد ويعزي والجز الذي لا يتجزا والفضل
المانور والذهب المنثور وابو الخير المنشور اطال الله عمره في السعاده
وطوقه الغر والسياده بمحمد واله امين وبعد فقطر المطر من بعوالي
ذكره وتشرف الكلم بجوامع علاه وفخره صدورا من مصدور
الشوق الذي كرعن الطوق من كثير السوال كثير الاشتغال بتفقد
الاحوال وكثير السوال اشتياق وكثير من رده تعليل والله سبحانه وتعالى
المحمود والمعهود منه الكرم والجود احمل اليك ملا نبه سرا وانبسال

المثل احسن من ايام الربيع
المثل لا عطر بعد عروس
لا من زبرون
نسيج وحده
بجعلى ن الرهى
جمع عالبديع ن الطيب
بعث للمتنبي

ابه

اليه ثناء وشكر وقد وردت عقيلة الكرم والنثر الذي هو نثارها
وشوطية الغسم فحلا بها القلب الوجل والذهن الخجل وتلقاها البال لا
قبال واحلها الخاطر في بيت الود المعامر حتى كانت درياق الاشتياق
وعلاج الانزعاج وبهجة الحاضر وانس المسافر حيوا وهي عذب
الشمايل وشمول الفضايل بتيه المعاني وفوهة المباني قد
هرجت بجلدات عن فضلك المهمات بكر فكر تزف الجبن من ام البنين
التي من الاصلاب من لدى المجوهر عقل وهي منه عنوان
ادراك الكتاب فاكرم بجزيلة خدرها ودمية قصرها في ابناء عصرها
عرضت للاستماع وتهذيب الطباع فهي بين الانام تطلب لا
قطام لعلو المقام فتكبران تسرح الا في محاسنها النواظر وتمنح
الامن معانيها البصاير فما برحت في ذلك المحال تخطر في قدر الشعر
وتختال وينشد ها لسان الحال

لله در قصيده | ما حاك حلتها لبيد
عز القصيد بيوتها | وجميعها بيت القصيد

وهي تتعرض للمساجلة مع عدم المماثلة وتبرز للرهان وهي
احدى حظيات لقمان فكيف تستدر الفراتج الراكدة والفكر
حامدة وبيدين ما اورد هاز ابده فاين جديلها المحكك و
وعذيقها المرجب وفارسها المجرب وحسامها المدرب واني
لمجلها السابق ومصليها اللاحق وعد النوى يا لذب الصادق
بعد والله عن السوال وجرت المذاكرات غلاب وهل تقطر
الا الناعاله وتستمطر الا السحاب الحافلة لقد كادت ان تكون
بدرا لمشتاب بين التردد ماتي وكيف ومتى فبارانها اعز من بيض
الانوق ومن الابلق العقوق وابعد على الوهم من مناط
النجم الان يعارضها من الكلام ما يجمع بين الاروى والنعام
والمرء احزم ما يكون ذا راي متعذرا من ان ينال فاعذرا
فلا يشمر للجر الكامل ويجنزه المرح في الساحل ويرمل ولو
عدى الارامل ولا يساور ما بعد مداه ولينفق مما اتاه الله

حبيب المصنف
قصة قطام مسرورين
البيان للمصنف
المثل خطبات لقمان
المثل بيدين ما اورده وزايده اسم رجل
وعد النوى يكذب
حربي المذكيات
المثل بمارانها اعز من
هذا البيت للمصنف
فلا يشمر للجر يشمر بالجر عن ساقه في الساحل

Copyright © King Saud University